

فيه شيء منه ثم قال لهم موسى اشربوا منه فاشربوا فماتوا  
محمدا خرج على شارب الذهب فذالك قوله فاشربوا  
فاشربوا في قلوبهم الجمل كغيرهم الجمل كغيرهم فازيل  
لمن قالوا سمعنا وعصينا قلنا الذي زاد منكم لولا محمد صلى الله  
عليه وسلم قالوا ذلك ثم رجع الى قصة او ايلهم فقال  
واشربوا الخ وقيل رد على موسى بقولهم سمعنا وعصينا  
ومعنى نام ثم به ايمانكم كور فيه التعيب من جهة ايمانكم  
ولكنه جاء على البلاغة كما قالان الصلوة تنهى عن الفحشاء  
والمنكرات فيها الرجوعى ذلك فربما الجواز بلع من الحقيقة  
بقوة اى يجد ويشير ومعنى ان كنتم مؤمنين هذا اى  
فيمن الايمان ايمان تام بالكلية لهم بل كى على انهم ليسوا  
مؤمنين ومعنى اشربوا قلوبهم الجمل كغيرهم اى باعنا  
التشبيه وقومنا العبادة لغير الله اشربوا قلوبهم  
حب الجمل لانهم صاروا الى ذلك بقومهم له الذي هو كبر  
منهم وقيل بل معناه فعل الله ذلك مجازاة على الكفر كما  
قال بل طبع الله عليها كغيرهم قيل قالوا سمعنا وعصينا  
حقيقة وقيل لم يكفرهم قول بل حالهم حال من كان قد قال  
**قوله تعالى** قل ان كانت لكم الدار والاخرة الى ان كنتم  
مصدقين ولخالصة والصافى والخاصة نظام  
ونقيض الخالص الشايب وتعاقد هذا الشئ خالصة  
لك اى خاصة لك والاخلال من التوحيد وظلوم  
الشئ هو صفوه من كل شايب والتمنى قولك يقينه  
فيه معنى يحب حجة الطبايع يدك عليه بصيغة فينه

تميزه من الاخبار كقولك ليت الله غفر لي وقد تقبل  
مقام ليت اذاة الاستغراب فمذهل لنا من شغوا  
فشفقوا لنا ومنه الاماء فاشربه الاكريم فيسقى  
وتبع دون الاختصاص كقولك هو لحد ونك ودون  
على ثلاثة اوجه ودون المكان ودون الشرف  
ودون الاختصاص والموت عرض لصاد الحياة  
وقيل عدم النقص التي كانت حية وروى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن المورث يموت ولوراوا  
مقاعد من النار ويخرج الذين قباصلوا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لرحمة الايجدون اهلا والاعمال  
وقال ابن عباس لو متوا الموت لشرفا به وطاوا جميعا قال  
ابن عباس فممنوا الموت ان كنتم صادقين اى ادعوا الى الله على  
اى التمييز الكذب ووجه اخر هو انهم لما قالوا انزل الجنة  
الاسرار فموتوا او يضارى وقالوا نحن اسنا الله واحسانه قيل  
لهم فممنوا الموت ان كنتم صادقين اى هذا مردون الناس  
قيل هو عام وقيل مردون الناس من دون محمد واصحابه  
الذين استشهدوا بهم ونزعتم ان الخوة ايدكم وان الدار  
الاخرة لكم ومنهم **قوله تعالى** ولن ينصوه ابدان بالظالمين  
والابد والذين والذين والذين والذين والاولى مقفا  
2 المعنى وقوله ان لهم قدم صدق عند ربهم اى بقولهم عند  
الله خير للكافرين قدم شرو وقوله بقدوم قوم يوم القيمة  
اى يكون ما هم قال ابن عباس ولن ينصوه ابدان لانهم يحولون  
انهم كاذبون واصناف الفعلاء الايدي وان كان بها الذين

لن  
رب